

## [2102] هل طلب الاستغفار من النبي مشروع في حياته وبعد

### موته؟ I الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية في الحلقة الماضية تقدم الحديث عن حكاية مالك الامام رحمة الله مع ابي جعفر المنصور وظعفها شيخ الاسلام وشك فيها - 00:00:00

وتمام حديثه عنها قال معنا هنا واما الحكاية في تلاوة مالك هذه الاية ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فهـي والله اعلم باطلة وان هذا لم يذكره احد من الانتمة فيما اعلم. ولم يذكر احد منه انه استحب ان يسأل ان يسأل بعد الموت لا استغفارا ولا غيره - 00:00:19 نعم وتمام الحكاية. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلـى الله وسلـم على نبـينا محمد وعلـى الله واصحـابـه اجمعـين وفـي تمامـ الحـكاـيـةـ السـابـقـةـ المـنـسـوـبـةـ إـلـىـ مـالـكـ رـحـمـهـ اللهـ - 00:00:38

على ما فيها من الشك والريب قال في اخرها مالك لابي جعفر ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول في تمام الحكاية. اه هـذـيـ قـالـ فـيـ اـنـ مـالـكـاـ - 00:00:53

ان مـالـكـاـ يـرـىـ اـنـ يـؤـتـىـ إـلـىـ قـبـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـأـجـلـ الـاسـتـغـفـارـ عـنـدـ عـمـلـاـ بـهـذـهـ الاـيـةـ الـكـرـيمـةـ وـهـذـاـ لـاـ شـكـ اـنـ اـنـهـ باـطـلـ فـانـ الاـيـةـ الـكـرـيمـةـ لـاـ تـعـنـيـ ذـلـكـ. نـعـمـ - 00:01:15

وانـماـ الاـيـةـ الـكـرـيمـةـ نـزـلتـ فـيـ جـمـاعـةـ مـنـ الـمـنـافـقـيـنـ اـرـادـوـاـ التـحـاـكـمـ إـلـىـ غـيرـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ عـابـهـمـ وـانـكـ عـلـيـهـمـ وـقـالـ وـلـوـ انـهـ اـذـ ظـلـمـواـ اـنـفـسـهـمـ يـعـنـيـ بـارـادـةـ تـحـكـيمـ غـيرـكـ - 00:01:31

جاـءـوـكـ فـاسـتـغـفـرـوـاـ اللـهـ وـاسـتـغـفـرـلـهـ الرـسـوـلـ جـاءـوـكـ يـعـنـيـ فـيـ حـيـاتـكـ اـسـتـغـفـرـوـاـ اللـهـ وـاسـتـغـفـرـلـهـ الرـسـوـلـ عـمـاـ حـصـلـ مـنـهـ لـوـجـدـوـ اللـهـ توـبـاـ رـحـيـمـاـ وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ حـيـاتـهـ كـانـ يـسـتـغـفـرـ لـلـمـؤـمـنـيـنـ - 00:01:51

وـكـانـ يـسـتـغـفـرـ لـلـتـائـبـيـنـ وـهـذـاـ شـيـءـ مـعـرـوـفـ اـمـاـ بـعـدـ مـوـتـهـ فـلـمـ يـذـكـرـ اـنـ اـحـدـ مـنـ الصـحـابـةـ اـذـ اـذـنـبـ اوـ اـحـدـ مـنـ الصـدرـ الـاـوـلـ مـنـ هـذـهـ الـاـمـةـ اـذـ اـذـنـبـ جـاءـعـنـدـ القـبـرـ - 00:02:10

وـاسـتـغـفـرـ اللـهـ وـطـلـبـ مـنـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ يـسـتـغـفـرـ لـهـ هـذـهـ الاـيـةـ خـاصـةـ فـيـ حـيـاتـهـ عـلـيـهـ الصـلـاةـ وـالـسـلـامـ. بـدـلـيلـ اـنـ اـحـدـ مـنـ الـمـسـلـمـيـنـ مـنـ يـحـتـجـ بـهـمـ لـمـ يـذـكـرـ اـنـ يـأـتـيـ - 00:02:25

ويـسـتـغـفـرـ عـنـدـ قـبـرـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـيـطـلـبـ مـنـهـ الـاسـتـغـفـارـ بـعـدـ مـوـتـهـ اـهـ فـهـذـاـ مـاـ يـبـطـلـ نـسـبـةـ هـذـهـ الـحـكاـيـةـ إـلـىـ مـالـكـ رـحـمـهـ اللـهـ وـالـاـيـةـ تـدـلـ عـلـىـ هـذـاـ لـاـنـ قـوـلـهـ وـلـوـ انـهـ اـذـ ظـلـمـواـ اـنـفـسـهـمـ - 00:02:42

جاـءـوـكـ اـذـ هـذـيـ نـعـمـ. مـنـ الزـمـانـ. اـمـاـ اـذـ فـهـيـ لـمـ اـنـمـ اـذـ فـهـيـ لـمـ يـقـلـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ فـيـهـ اـذـ ظـلـمـواـ اـنـفـسـهـمـ يـعـنـيـ فـيـ المـسـتـقـبـلـ. نـعـمـ. وـانـماـ قـالـ اـذـ ظـلـمـواـ عـلـىـ اـمـرـ مـضـيـ وـحـصـلـ - 00:03:03

هـذـاـ مـاـ يـبـطـلـ نـسـبـةـ هـذـهـ الـحـكاـيـةـ إـلـىـ مـالـكـ رـحـمـهـ اللـهـ. نـعـمـ. اـحـسـنـ اللـهـ اـلـيـكـمـ. قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ وـكـلامـهـ اـيـ مـالـكـ الـمـنـصـوصـ عـنـهـ وـعـنـ اـمـثالـهـ يـنـافـيـ هـذـاـ يـنـافـيـ اـنـ يـطـلـبـ الـاسـتـغـفـارـ مـنـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـعـدـ مـوـتـهـ - 00:03:20

المـيـتـ لـاـ يـطـلـبـ مـنـهـ شـيـءـ لـاـ دـعـاءـ وـلـاـ اـسـتـغـفـارـ. نـعـمـ وـانـماـ يـعـرـفـ مـثـلـ هـذـاـ فـيـ حـكاـيـةـ ذـكـرـهـ طـائـفـةـ مـنـ مـتأـخـرـ الـفـقـهـاءـ عـنـ اـعـرـابـيـ اـنـهـ اـتـيـ قـبـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـتـلـاـ هـذـهـ الاـيـةـ وـانـشـدـ - 00:03:37

يـاـ خـيـرـ مـنـ دـفـنـتـ فـيـ الـقـاعـةـ اـعـظـمـهـ فـطـابـ مـنـ طـيـبـهـنـ الـقـاعـ وـالـاـكـمـ. نـفـسـ الـفـداءـ لـقـبـرـ اـنـتـ سـاـكـنـهـ فـيـهـ الـعـفـافـ وـفـيـهـ الـجـودـ وـالـكـرمـ نـعـمـ

هذا اعرابي جاء الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:51

وطلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعوه له وتلا هذه الاية وهي تسمى قصة الاعرابي وهي من رواية العتبى وهي قصة مجهولة ولا يعرف لها اصل وهي مخالفة - 00:04:05

هي مخالفة للكتاب والسنة ومخالفة لعمل المسلمين الذين لم يذكر عن احد منهم به انه كان يأتي ويطلب من النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته وانما هذه قصة اعرابي مجهول - 00:04:27

واسانيدها لا تعرف. نعم. الله المستعان. الحمد لله. ولهذا استحب طائفة من متاخر الفقهاء من اصحاب الشافعى واحمد مثل ذلك. واحتج بهذه الحكاية التي لا يثبت بها حكم شرعى. لا سيما في مثل هذا الامر - 00:04:44

الدين لا يثبت بالحكايات والمنامات والاخبار الواهية وانما يثبت الدين بالادلة الصحيحة. نعم. من الكتاب والسنة او اجماع الامة وهذه الحكاية لا اصل لها في كتاب الله ولا في سنة رسول الله - 00:05:00

ولا في عمل من يحتاج بعملهم من هذه الامة وانما هي حكاية مجهول وحكاية مخالفة لما دل عليه الكتاب والسنة لان الميت لا يطلب منه شيء وانما يسلم عليه ويدعى له فقط. نعم - 00:05:18

السلام عليكم قال لا يثبت بها حكم شرعى لا سيما في مثل هذا الامر الذي لو كان مشروعًا مندوباً لكان الصحابة والتابعون اعلم به واعمل به من غيرهم ولم يذكر هذا عنهم مع انهم اعلم بما يشرع وما لا يشرع - 00:05:37

دل على ان هذه الحكاية لا اصل لها. نعم. بل قضاء الله حاجة مثل هذا الاعرابي وامثاله لها اسباب قد بسطت في غير هذا الموضوع. وان قدر ان هذا الاعرابي قضيت حاجته فهذا ليس دليلا على - 00:05:54

جواز فعله هذا لانها قد تقضى حاجة الانسان لاسباب اخرى لا لهذا السبب الذي ظنوه - 00:06:08